

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي-

الموسم الجامعي: 21/20

المستوى: ثالثة فلسفة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية/ تخصص فلسفة

امتحان السداسي الأول في مقياس فلسفة الأخلاق

أجب عن أحد السؤالين الآتيين على الخيار :

- السؤال الأول: 20 نقطة

تعتبر الحياة الأخلاقية من المسائل التي شغلت تفكير فلاسفة الأخلاق، وقد تناول هؤلاء الكثير من قضاياها، التي اتفقوا في بعضها واختلفوا في بعضها الآخر .

اشرح ذلك، مبينا ما يلي : 1- مفهوم الخلق عند ابن مسكويه .

2- مفهوم فلسفة الأخلاق، والفرق بين علم الأخلاق العملي وعلم الأخلاق النظري .

3- مجالات فلسفة الأخلاق، وإشكالاتها .

- السؤال الثاني: 20 نقطة

تنوع البحث في مجال فلسفة الأخلاق بين طبيعة الأخلاق وأسسها التي تقوم عليها، وقد ترك ذلك جدلا واسعا بين الفلاسفة المثاليين والوضعيين . اشرح ذلك، موضحا كيفية تجاوز ثنائية المطلقة والنسبية في الحياة الأخلاقية .

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس فلسفة الأخلاق

السؤال الأول:

*شرح منطوق السؤال: 02 نقاط

-فلسفة الأخلاق فرع من فلسفة القيم، يبحث في قيمة الخير وعلاقتها بالسلوك الإنساني .
-تناول فلاسفة الأخلاق لمسائل وقضايا الحياة الأخلاقية، واتفقهم حول بعضها واختلفهم حول بعضها الآخر كطبيعة الأخلاق وأسسها .

1-مفهوم الخلق عند ابن مسكويه: 02 نقاط

يعرف ابن مسكويه الخلق بقوله: " الخلق حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير حاجة إلى فكر ولا روية " .

2-مفهوم فلسفة الأخلاق: 02 نقاط

تعرف فلسفة الأخلاق بأنها البحث الفلسفي حول الفضائل الأخلاقية (الخير والشر) سعياً وراء معرفة الأسس الأولى لها .

كما تعرف بأنها البحث الفلسفي في الأحكام القيمية، التي تنصب حول الأفعال الإنسانية من ناحية أنها خير أم شر .

-الفرق بين علم الأخلاق العملي وعلم الاخلاق النظري: 06 نقاط

ينقسم البحث في مجال الأخلاق إلى قسمين: بحث عملي وبحث نظري، ينضوي الأول ضمن علم الأخلاق العملي، بينما ينضوي الثاني تحت علم الأخلاق النظري، فما الفرق بينهما ؟

يبحث علم الأخلاق العملي في أنواع الملكات الفاضلة، التي ينبغي على الإنسان التحلي بها، مثل: الصدق، الأمانة، الوفاء، الشجاعة، العدل... الخ . كما ينصب اهتمام هذا العلم بالأفعال الجزئية المتجسدة في واقع الناس اليومي، وغايته العمل لا النظر .

أما علم الأخلاق النظري، فيبحث في المبادئ الكلية التي تستنبط منها الواجبات الفرعية، كالبحث في حقيقة الخير الأسمى، وفكرة الفضيلة، من حيث هي كذلك، وعن مصدر الإيجاب ومنبعه، وعن مقاصد العمل البعيدة وأهدافه العليا ونحو ذلك . يطلق على هذا القسم " فلسفة الأخلاق " أو الحكمة النظرية . ينصب اهتمام هذا العلم على الأسس النظرية للفعل الأخلاقي، وغايته النظر لا العمل .

3-مجالات فلسفة الأخلاق وإشكالاتها: 08 نقاط

أ-مجالات فلسفة الأخلاق:

باعتبار فلسفة الأخلاق فرعاً من فلسفة القيم، والتي تدور حول قيمة الخير، فإن مجالها ليس ما هو كائن وموجود، بل ما يجب أن يكون عليه السلوك الإنساني، بمعنى أن البحث في مجال الأخلاق هو بحث معياري، والأحكام فيها معيارية تقديرية (أحكام قيمة لا أحكام واقع) . وقد أكد ذلك الكثير من الفلاسفة القدماء والمحدثين، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر؛ أفلاطون في الفلسفة اليونانية وإيمانويل كانط في الفلسفة الحديثة، فتكلم الأول عن فكرة الخير الأسمى ضمن نظرية المثل في فلسفته، وجاء الثاني بفكرة الواجب ضمن فلسفته الأخلاقية .

ب- إشكالات فلسفة الأخلاق:

تتمثل إشكالات فلسفة الأخلاق في المسائل التي أثارت جدلا بين فلاسفة الأخلاق، وأبرزها: طبيعة القيمة الأخلاقية وأسس الأخلاق، وقد انقسم الفلاسفة بين مثاليين قائلين بمطلقية الأخلاق وشموليتها، و وضعيين قائلين بنسبيتها وتغيرها أما بخصوص أساس الأخلاق، فقد كان مثار جدل بين مذاهب أخلاقية مختلفة، أبرزها: الاتجاه المثالي، الاتجاه العقلي، الاتجاه النفعي، الاتجاه المادي، وغيرها .

السؤال الثاني:

تمهيد: 04 نقاط

- تعريف الأخلاق وفلسفة الأخلاق، وإبراز مجالها .
- اختلاف الفلاسفة حول طبيعة الأخلاق، ومن ثم حول أسسها، مع الشرح .
- إذا حصل اختلاف حول طبيعة الأخلاق، فكيف يمكن تجاوزه ؟

التحليل: 12 نقطة

أ- عرض موقف الاتجاه المثالي: أفلاطون

الأخلاق ذات طبيعة مثالية؛ بمعنى أنها واحدة وشاملة وكونية ومحل اتفاق ولا تتبدل بتبدل الزمان والمكان، مع التبرير ببعض الأدلة التي تثبت هذا الادعاء .

ب- عرض موقف الاتجاه الوضعي: ايميل دوركايم

الأخلاق ذات طبيعة وضعية؛ بمعنى أنها نسبية ومتغيرة بتغير الزمان والمكان، فهي محل اختلاف، إذ لكل مجتمع أخلافه الخاصة به، مع التبرير ببعض الأدلة التي تؤكد هذا الادعاء .

ج- تجاوز ثنائية المطلقية والنسبية: 04 نقاط

للأخلاق وجهان: مبادئ وممارسات، فمن حيث مبادئها ثابتة ومطلقة وعامة، لكن من حيث الممارسة نسبية ومتغيرة، فالأخلاق واحدة في مبادئها، ومتعددة في تطبيقاتها .

